ما التصق ببدنه من مسلم فسننه المنار وكان فيه
المسلمين يتحيزون اليه وكان قليل الكلام واذا
امر بالقتال شمر وحرم على الناس دخول بيته
بغير اذن وطول القعود فيه انتهى وفي نكت
الحاوي للناشري روي انه صلى الله عليه وسلم لم يصل
على ابنه ابراهيم قال بعض العلماء لانه استغنى
بقوة ابيه عن قربة الصلوة كما استغنى الشهيد
بقربة الشهادة وفي المستدرك عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على حمزة ولم يصل على
احد من الشهداء غيره وفي حديث اخر انه كبر
عليه سبعين تكبيرة وفي اخر انه صلى عليه سبعين
صلوة وفي الصحيحين وغيرهما من حديث عقبة
بن عامر انه خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته

على

على الميت عقبة بن عامر انه خرج وذلك قرب
موته بعد ثمان سنين من دفنهم وفي الصحيح انه
خرج الى اهل البقيع فصلى عليهم قال القاضي عياض
عن بعضهم يحتمل ان يكون الصلوة المعلومة على
الموتى ويكون هذا خصوصا له ويكون اراد ان يعمهم
بصلاته اذ فيهم من دفن وهو غايب او لم يعلم به
فلم يصل عليه فاراد ان يعمهم بركته ومن الخصايص
انه يجوز ان يقال للنبي عليه السلام احكم بما تشاء
فما حكمت به فهو صواب موافق للحكم على ما صححه
الاكثرون في الاصول وليس ذلك للعالم على ما اختاره
السمعاني لقصور رتبته وذهب طايفة الى ان
من خصايصه امتناع الاجتهاد له لقدرته على اليقين
بالوحي ولغيره في عصره لقدرته على اليقين بتلقيه

Copyright © King Saud University